

تاج العروس من جواهر القاموس

وخراسان بالصم وإزما أطلقه لشهرته : بلاد مشهورة بالعجم والنسبة إليها خراساني قال سيبويه : وهو أجود وخراسني بحذف الألف الثانية مع كسر السين وخراسني بحذف الألفين وخرسي بحذف الألفين والنون وخراسي ذكر الجوهري منها الأول والرابع والخامس . وخرس على المرأة تخريسا : أطمع في ولادتها كخرسها يخرسها عن اللحياني وكذا خرستها تخريسا وخرس عنها كإلهما : عملا لها لها . قال :

□ عينا من رأي مثل مقيس ... إذا النفساء أصبحت لم تخرس وقد خرست هي أي يجعل لها الخرس . وتخرست هي : اتخذته لنفسها ومنه المثل " تخرسي يا نفس لا مخرسة لك " أي اصنع لي نفسك الخرساة . قالتها امرأة ولدت ولم يكن لها من يهتم لها . يضرب في اعتناء المرء بنفسه . وأوردته الزمخشري والصابغاني في كتابيه هكذا وصاحب اللسان ولم يذكر : يا نفس . ومما يستدرك عليه : جملة أخرس : لا ثقب لشفقتيه يخرج منه هديره فهو يرد دؤه فيها وهو يستحب إرساله في الشؤل ؛ لأنه أكثر ما يكون مئناثا . وناقته خرساء : لا يسمع لها رغاء . وعين خرساء : لا يسمع لجريانها صوت . وقال الفرعاء : ولاني عرضا أخرس أمرس يريد أعرض عني ولا يكلمني . والعظام الخرس : الصم . حكاه ثعلب . والخرساء من الصخور : الصماء . أنشد الأخفش قول النابغة :

أواضع البيت في خرساء مظلمة ... ثقيد العير لا يسري بها الساري ويروي : ثقيد العين . والخراس ككتاب : طعم الولادة عن اللحياني . وقال خالد بن صفوان في صفة التمر : تحفة الكبير وصمته الصغير وتخرسة مريم . كأنه سماه بالمصدر وقد يكون اسما كالتودية والتنهية . ويقال للأفاعي : خرس قال عنتره :

عليهم كل صم كمة دلاص ... كأن قتييرها أعيان خرس

والخَرْسُ اسُّ كَكَتَّانِ : الخَمَّارُ . وَيُجْمَعُ الخُرَّسَانُ عَلَى الخُرَّسَيْنِ بِتخفيف ياءِ
النَّسْبِيَّةِ كَقَوْلِكَ : الأَشْعَرَيْنِ . وَالخُرَّسُ بالكسْرِ : الأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُصَلِّحْ
لِلزَّرَاعَةِ وَقَدْ خَرَّسَتْ وَأَخْرَسَتْ وَأَسْتَخْرَسَتْ . وَيَحْيَى الخُرَّسِيُّ بِالْفَتْحِ
وَاليَ خَرَّاجَ مِصْرَ أَيَّامِ المَهْدِيِّ وَحُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ الخُرَّسِيُّ عَنْ سَلَامِ
ابنِ سُلَيْمَانَ المَدَائِنِيِّ وَأَبُو صَالِحِ الخُرَّسِيُّ : رَوَى عَنِ اللَّيْثِ بْنِ
سَعْدٍ . وَخُرَّسٌ بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مِصْرَ .
خ ر ب س .

أَرْضُ خَرْبَسِيْسُ كَزَوْجَيْلِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيُّ
صُلْبِيَّةٍ شَدِيدَةٌ وَعَرْبَسِيْسٌ مِثْلُهُ . وَالخَرْبَسِيْسُ : الشَّيْءُ الِيسِيرُ يُقَالُ :
مَا يَمْلِكُ خَرْبَسِيْسًا أَيُّ شَيْئًا وَخَرْبَصِيْسًا مِثْلُهُ . وَقِيلَ : هِيَ بِالصَّادِ فِي
النَّفْيِ خَاصَّةً كَمَا سَيَأْتِي .
خ ر م س .

الأخْرَنُمَاسُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعَانِيُّ فِي
العُيُوبِ وَأَهْمَلَهُ فِي التَّكْمِلَةِ . قَالُوا : هُوَ السُّكُوتُ كالأخْرَمَاسِ
مُدْغَمَةً النَّوْنِ فِي المِيمِ عَنِ الفَرَّاءِ وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ . وَالأخْرَمَاسُ
وَالأخْرَمَاصُ : سَكَتٌ . وَالأخْرَنُمَاسُ الرَّجُلُ وَالأخْرَمَاسُ : ذَلٌّ وَخَضَعٌ . وَقِيلَ :
سَكَتٌ وَقَدْ وَرَدَتْ بِالصَّادِ عَنِ كُرَاعٍ وَثَعْلَابٍ . وَالخَيْرُمَاسُ بالكسْرِ : اللِّسِيلُ
المُظْلَمُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَسَيَأْتِي وَلَكِنْ رَأَيْتُ الجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ الأَخْرَنُمَاسَ
فِي مَادَةِ خ ر س فَيَحْتِثُ كَتَبْتُ هَذِهِ المَادَّةَ بِالسَّوَادِ أَوْلَى وَلِهَذَا أَهْمَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ فَتَأَمَّلْ .
خ س س